

خواتر أنثي



هبة أحفد محفد محفد علي

تأليف : هبه أحمد محمد محمد علي حمد

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ ».

معاناة في كل منزل
بينما الجميع غارقون في النوم يستيقظ شخص في
غرفة عنوانها الحزن وضوؤها الدموع 🥲

كنت حمقاء عندما كان كل شيء يوحى بعدم
اهتمامه بي وأنا أرفض تقبل هذا

أرحل عندما يجبرك الشخص علي التخلي عن
كرامتك من أجل إرضاءه

سأجعلك تشعر بما جعلتني أشعر به ، وسأنظر
إليك نظرة تخلوا من اي شفقة فكما تعلم ياعزيزي
كم أنا منصفه في علاقاتي

كم عانيتُ وكم سأعاني من أجل أن تدرك حقيقة
حبي لك

ويبقى العجز المولم هو عجزنا في السيطرة على
مشاعرنا

لا يقاس شعوري بك بالمسافة بيننا ، فها أنا
اشعر بك بالرغم من تلك المسافات

لم يكن من يشتاق سوي أنا ولقد تأقلمت مع ذلك
ولكن لماذا يجب أن اتأقلم مع كوني أنا فقط
المحب بل والمجروح في هذا الحب

لا تقلق ما زلت اكتب عنك في صفحات دفترتي
واعطره بالدموع

عندما تكون بمفردك من تشتاق
عندما تغار ولا يحق لك إظهار غيرتك
عندما تُحب وتخشى بالبوح
عندما لا تستطيع الحصول على حبيبك ولا
تستطيع التوقف عن حُبك
حينئذ تحدث عن الوجد

أولئك الذين يرغبون في الهروب من البشر من بلادهم
من كل شيء يحيط بهم سيشعرون بتحسن عند تحقيق
رغبتهم ولكن ماذا عن الذين يرغبون في الهروب من
أنفسهم من مشاعرهم من ضجيج اوجاعهم ماذا
يفعلون؟؟ حقاً مؤلم عندما تصل لرغبة لا يمكن
تحقيقها

يوماً ما ستدرك أن ما الوجل إلي رسالة تنبيه عنوانها
أسجد واقترب

أحببتك أكثر مما ينبغي فعانيت أكثر من طاقتي

عندما تفوق الآمك طاقتك ، عندما تشعر أنه لن يفهم
أحد اوجاعك ، عندما لا ترغب بمشاركة همك مع
شخص ، ستجد نفسك هارباً لمناجاة خالقك ، أوليس
هذا اكبر دليل على حبه لك؟؟

أتعجب من أولئك الذين عن خالقهم يبتعدون، ثم من
كثرة أحزانهم يشكون

إذا كان الرحيل رغبتك ، فالاستغناء عادتي

يوماً ما ستدرك أن ابتعاد أحدهما عنك ما هو إلا إثبات
لك أنك كنت مخطئاً عندما ظننت أنك لا تستطيع العيش
بدونه

إذا كان وعدكم بالبقاء كان كذبه ، فحُبنا لكم كان تمثيل

وَعِنْدَمَا تُقَرَّرُ النِّسْيَانُ تُتَّحَدُ الطَّبِيعِيَّةُ وَالْبَشَرِيَّةُ وَكَأَنَّهَا
تُرْفُضُ مَا تُؤَدُّ الْقِيَامَ بِهِ

قد يكون البلاء علي هيئة حبيب لا يشعر بوجودك 

كن كالغلاف الجوي أحرق كل الذكريات المؤلمة عند
احتكاكها بك

هناك وجع ومأساة تكمن في رسائل لم تصل أي أن
هناك عجز علي إرسالها علي الرغم من بقاء الشخص
المرسل إليه وهنا يتولد نوع من الألم الغير ملحوظ
وهو الكتمان

وَعِنْدَمَا تَعْجِزُ تَعْبِيرَاتُ وَجْهِكَ عَنِ وَصْفِ أَلْمَكِ تَبْتَسِمُ
وَكَأَنَّكَ لَا تَشْكُو شَيْءًا 

تلك الابتسامة الزائفة ستثبت لك أنه لا أحد يشعر بك
سوي الله 

ما زلت أذكرك ما زلت اشرد بك ولكني اتسأل اين
ذهبت تلك الابتسامة التي كانت تصاحب التفكير فيك؟؟

وفي الحب من جهة واحدة تبقي السعادة مجرد قناع
يخفي الوجع

لقد علموا أننا مخلصون في الحب ، والآن حان دور
معرفة بأننا بارعون في النسيان

لقد اعتدت على قول أنا بخير ليس لأنني بخير ولكن
لأنني أعلم أن الشكوى لغير الله مذللة 

وما الڪتمان إلا انفجار كل شيء بداخلنا مع عدم إصدار
صوت 🤔

لم تكن في حياتي سوي كابوس مزعج ورحلت عندما
أردت الاستيقاظ

وعندما تؤلمني الحقيقة نتعاش مع الكذب 😊

لم يعد من يفعل شيئاً بدون مقابل حتي الوسادة تطلب
الدموع مقابل النوم 😞

ما كان ذنبي عندما أخبرته أنني أحبه فلم يكن هناك
علاج للكتمان سوي البوح

كنت أبرر تجاهلك بأنك لا تعلم مشاعري ولكن ماذا عن
كلمة أحبك التي لم تصنع فرقاً؟

وما فائدة ردك بعد انهمار دموعي وكسر قلبي وقتل
مشاعري 

لم تكن رغبتي في أن ابوح لك بحبي سوي أن أرتاح
من الكتمان ولكن حقاً عدم مبالاةك بمشاعري أهلكتي

وكم من قلب ينبض حُباً لذاك البعيد عن العين؟

وفي اللحظة التي ظننت أنها نهاية كل شيء جميل
ستولد بداية تثبت لك أن تلك النهاية كانت نهاية
الأوجاع 

وَعِنْدَمَا تُتْجَاهِلُنِي لَا تُسْأَلْنِي أَيْنَ ذَهَبَ الْحُبُّ 😞

تلك الحقيقة التي ترفض تصديقها لن يعجبك نتائج
التأقلم مع حقيقة انت افترضتها

لا يوجد أذكار للرحيل سوى الرغبة في عدم البقاء 🙏

وعندما تفكر أن تجرح قلبي تذكر بأنك داخله

كن مستعد لمواجهة الألم الذي سيأتي من الذي تخشي
عليه من الألم

وإما عن تلك الأشياء التي احببتها بشده ولم أحصل
عليها شكراً لقد أدركت قوله تعالى (وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا
شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ)  

اسوء حرب عندما تحارب من أجل شخص هزيمتك
انتصاره 😞

وماذا عن عيون وشوق وحنين القلب الذي لا يغفو
💔

وكلما أردت أن أفكر بك يوقفني ذاك الضجيج بداخلي
قائلاً: لا أريد البكاء 🥲💔

ومن اختار الصمت فقد أدرك أن حديثه لن يغير
شيئاً 🤐

أصعب عقاب عندما تعاقب علي حبك من حبيبك

وكلما عذمت على نسيانك انتهت محاولتي بالفشل
وكلما قررت أن لا أذهب إلى أماكن تواجهك أجد نفسي
انتظر فرصة تسمح لي برويتك

لا تعتقد أنني صدقت اعدارك لذلك عفوت عنك أنا فقط
لا أريد أن اخسرك

علي سبيل الوجد أنا الذي بدأت قصة حبي وانتهيتها
دون معرفة حبيبي

لن أعاتبك علي تجاهلك لطالما كانت رغبتني أن
تساعدني في أن أتوقف عن حبك 🥲

ليس دائماً الفائز في الجدل يكون علي حق ربما هو
بارع في فن قلب الطاولة

وكان كل شئ يساعدي لكي أكرهك وانا أرفض تقبل
هذا

وفي حبك انهمرت دموعي حتي جفت فلا تنتظر من
دمعه على فراقك 😞

وَعِنْدَمَا تُمِيزُ حَبْكَ عَلَيَّ كِرَامَتِكَ سَتُخْسِرُ الْإِثْنَيْنِ

وَكَمْ مَرَّةً جَعَلْتُكَ تَشْعُرُ أَنَّكَ الْجَانِي وَأَنْتَ الْمَجْنِي عَلَيَّ

ليس ما يؤلمني أنني عبرت طريق ملئ بالشوك
للحصول عليك ولكن يؤلمني أنني كنت أعلم أنك من
وضعت الشوك ومع ذلك عبرت 😞

تقبل الاستسلام عندما يرفضك الذي تحارب من أجله

أعلم منذ البداية أنك لست لي لماذا كنت أعافر؟

بارع أنت بطريقتك التي جعلتني أُحبك واشهد ببراءة
طريقتك التي جعلتني أتوقف عن حبك

وتأتي جميع الرسائل إلا الرسالة التي تنتظرها 

وإما عن نظرت عيونك فهي كفيلة لكي تجعلني اعفو
عناك 

أعشق تَواجِدنا أنا وأنتَ بِنفسِ المكانِ سواءِ تحدَّثنا أو
لم نَتحدَّث لا يهَم يَكفي أن وجودك يغمُر المكان
بِالسعادة

